**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

 **جامعة الانبار**

 **كلية التربية الأساسية / حديثة**

**اسم المـــــــادة : الديمقراطية**

**المـــــرحــــلـة : الـثانية (صباحي – مسائي)**

**الــقــســــــــــم : اللغة العربية**

**المحاضرة الرابعة : المجلس النيابي**

**إعداد الأسـتاذ : د.معتمد صائب دللي**

**المحاضرة الأولى**

**المجلس النيابي**

**المجلس النيابي**

في الاشكال المختلفة للنظام النيابي سواء مجلسي او رئاسي او برلماني هناك هيئة منتخبة من الشعب تمارس السلطة التشريعية نيابة عن المواطنين تسمة المجلس النيابي ولكن هذه الهيئة لا تظخر على شكل واحد فهناك انظمة سياسية متعددة وهي على النحو الاتي :

**المطلب الاول**

نظام المجلس النيابي الواحد ونظام المجلسين

اولا / نظام المجلس الواحد :

وهو ان يتكون المجلس النيابي من مجلس واحد ويمارس السلظة التشريعية وقد اخذت اغلب الدول بهذا النظام ويتميز بالبساطة والسرعة في العملية التشريعية ويتجنب المنازعات والانقسامات داخل الهيئة التشريعية في حال تكوينها من مجلسين وهذا ينسجم مع مبدء سيادة الامة سيادة واحدة غير قابلة للتجزئة .

ثانيا / نظام المجلسين :

ان يتكون المجلس النيابي من مجلسين يمارسان السلطة التشريعية لتوزيع الاختصاص التشريعي بينهما وهذا يرتبط غالبا بشكل الدولة ولابد الاشارة الى الاسباب التي تؤدي للاخذ بنظام المجلسين فهي تختلف من دولة الى اخرى واهم اسبابها :

1. الفدرالية :

ان الشكل الفدرالي للدولة يفرض اعتماد نظام المجلسين احدهما يمثل الولايات او الدوليات الاعضاء قي الاتحاد ويكون هذا التمثيل متساويا احيانا مثل الولايات المتحدة الامريكية .

او يكون التمثيل حسب الاهمية الجغرافية والسكانية مثل المانيا .

اما المجلس الاخر فيمثل شعب الدولة الفدرالية بمجموعه وهذا الوضع تفرضه ضرورة التوفيق والتوازن بين النزعة الاستقلالية للولايات الاعضاء في الاتحاد وضرورة حماية وحدة الدولة .

1. منع استبداد السسلطة التشريعية

يذهب البعض الى ان انفراد مجلس واحد بسلطة سن القوانيين قد يؤدي الى استبداد هذا المجلس وتعسفه في مواجهة السلطة التنفيذية بينما في نظام المجلسين سيحول دون الاستبداد او التعسف ويكون عامل للتوازن .

1. عدم التسرع في التشريع :

تعد العملية التشريعية عملية اساسية تنظم مختلف اوجه النظام البشري ولذلك تحاط بالدقة لكي لا تكون عرضة للتغيير والتعدجيل السريع لذلك يجب ان لا تتسرع السلطة المختصة في اصدار هذه التشريعات ويعتقد ان نظام المجلسين يحد من هذا التسرع ويضمن التدقيق والتمحيص .